الحاجات النفسية الأساسية وعلاقتها بالسعادة الحقيقية لدى طلبة الجامعة

أ.م.د. كاظم علي هادي الدفاعي

م. عبد العباس غضيب شاطي الحجامي

مستخلص:

هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة الارتباطية بين الحاجات النفسية الأساسية والسعادة الحقيقية لدى عينة ممثلة لطلبة الجامعة، في ضوء متغيرات النوع، والتخصص الدراسي ،والمرحلة الدراسية. وتكونت عينة الدراسة من ٤٠٠طالباً وطالبة بواقع (٢٠٠)ذكور و (٢٠٠) اناث، وأظهرت النتائج تمتع طلبة الجامعة بمستوى عال من الحاجات النفسية الاساسية ، كذلك بينت النتائج تمتع عينة البحث بمستوى عال من السعادة الحقيقية ووجود علاقة ارتباطية بين الحاجات النفسية الأساسية والسعادة الحقيقية.

مقدمة:

يمكن القول ان السعادة الحقيقية تمثل ذلك المفهوم الايجابي في حياة الناس، وفي وقتنا الحاضر اصبح الفرد يواجه ظروفا صعبة نتيجة التغيرات التي شملت كافة مجالات الحياة،وتعد المرحلة الجامعية مرحلة اساسية ومهمة في تشكيل شخصية الفرد في المستقبل ، الأمر الذي يستوجب علينا وفق أهداف علم النفس الايجابي الاهتمام بطلبة الجامعة والبحث عن كل ما هو ممكن ان يشعرهم بالاتجاه الايجابي نحو الحياة.

الفصل الاول: مشكلة البحث واهميته

مشكلة البحث :

ان البحث عن السعادة الحقيقية يعني البحث في مساعدة الشخص على مواجهة التحديات التي تواجه الفرد،والوصولإلىالسعادةالحقيقيةيتطلبأيضاًأننكونعلىمعرفةطبيعة الحاجات النفسية الأساسية التي تعمل كدافع من اجل الوصول للسعادة الحقيقية.

وأشار فليدمن " **Feldman,2008**" الى أن جوهرالسعادةالحقيقيةيكمنفيإمكانيةوقدرةالإنسانعلىإشباعحاجاتهالنفسيةالأساسية،إذأنالسعادةالحقيقيةتكا دتميلأنتكونثابتةعلىمدارالحياة،كونهامرتبطةبدرجةكبيرةبمدىقدرةالأفرادعلىالوفاءبحاجاتهمالنفسيةالأساسي ة،(Feldman,2008, p.610).وأشارتدراسةرايسوآخرون(**Reiss et., al. , 2003**) إلىوجودعلاقةموجبةبينالسعادةالحقيقيةوالحاجاتالنفسيةالأساسية " الكفاءةوالاستقلاليةوالعلاقية "وأنإشباعتلكالحاجاتيزيدمنمستوىتلكالسعادة،(Reiss et., al.,2003, p. 435).وأوضحتدراسةكلمنتشنجوفورنهام،(**Cheng & Furnham , 2003**) أنالعلاقيةتعدمنبئقويومباشرللسعادةالحقيقية،(Cheng & Furnhaw, 2003, pp. 941-942).ومنخلالاطلاعالباحثعلىالدراساتالسابقةالتيتناولموضوعالبحث،وجدانتلكالدراساتتكادتكونفقيرةلتناو لالارتباطالعلائقيالمباشربينالحاجاتالنفسيةالاساسيةوالسعادةالحقيقية،كماتبثقمشكلةالبحثأيضاًمنضرورة ترسيخالاعتقادبالسعادةالحقيقيةكونهاذاتأهميةبالغةلدىأفرادالمجتمععامةوطلبةالجامعةخاصةًلمالهممندو ركبيرفيقيادةالمجتمعومؤسساته. كُلذلكجعلالباحثأنيستشعرتناولالعلاقة التي يمكن ان تدور بين متغيري الحاجات النفسية الاساسية والسعادة الحقيقية لدى طلبة الجامعة.

أهمية البحث :

تنبع أهمية البحث من كونه تناول شريحة مهمة من شرائح المجتمع، تتمثل بطلبة الجامعة الذين لهم دوراً هماماً في بناء المجتمع، كما ان دراسة متغير الحاجات النفسية الأساسية مع السعادة الحقيقية ، لم يتم دراسته بحدود علم الباحث في البيئة العراقية، خاصة لدى شريحة طلبة الجامعة وهو ما يجعل دراسته هامة ، ومن الممكن أن تساهم في الدلالة النفسية لهذه الفئة العمرية الهامة

من مجتمعنا. كما أيضا تكمن اهميتها فيما تسفر عنه من نتائج قد تفيد المعنيين في وضع البرامج والمناهج التي تعزز من المشاعر الايجابية في حياة الناس ومنهم طلبة الجامعة.

أهداف البحث :

يستهدف البحث الترف على:

١. قياس مستوى الحاجات النفسية الأساسية لدى طلبة الجامعة

٢. قياس مستوى السعادة الحقيقية لدى طلبة الجامعة

٣. التعرف على العلاقة الارتباطية بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والسعادة الحقيقية.

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على طلبة كلية التربية/ جامعة ذي قار للتخصصات العلمية والإنسانية للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥.

تحديد المصطلحات:

أولا: الحاجات النفسية الأساسية:

تعريف(رولان دوورن،2009) :

مفهوم فرضي يدل على حالة من عدم الاتزان الداخلي بسب نقص مادي أو معنوي تؤدي إلى التوتر،(رولان دوورن،712:2009).

تعريف كل من دي سي وريان(Deci & Ryan,2000)

بأنها جوانب أساسية فطرية في الطبيعة الإنسانية تتمثل بالحاجة الى الكفاءة والاستقلالية والعلاقية يشعر الفرد من خلالها بالسيطرة على المهام الصعبة والحرية في الاختيار والرغبة في الاتصال مع الآخرين،(برافين ،2010:309-310، أ)

تعريف(الأسطل ،2013):

شيء ضروري للنمو النفسي والاجتماعي للفرد وتتضمن عدة حاجات متصلة بعضها البعض وأهمها الحاجة الى الانتماء ، والاستقلال، والانجاز وتقبل الذات والتقدير الاجتماعي، والتي إن لم تشبع قد تنتج عنها اضطرابات شخصية ونفسية،(الاسطل ،7:2013).

وقد تبنى الباحث تعريف الباحثان (دي سي وريان)،لأنه أعتمد على الاطار النظري لهذين المنظرين من ناحية ، وقرب هذا الاطار من المدرسة المعرفية الإنسانية من ناحية أخرى.

وتقاس الحاجات النفسية إجرائياً: بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس(الحاجات النفسية الأساسية) الذي قام الباحث ببنائه.

ثانيا: السعادة الحقيقية:

تعريف(بن طويش،1999) بأنها:

تلك التي تلبي الحاجات الجسمية والروحية،(بن طويش،42:1999).

تعريف سيلجمان(Selgman,2005)

هي مجموعة فضائل إنسانية عامة توجد في كل زمان ومكان،وتتضمن ست قوى إنسانية هي: الحكمة والمعرفة،الشجاعة،الحب والإنسانية،الاعتدال، العدالة، والسمو والروحانية،وإن بازدهارها تزدهر الانسانية وبانحدارها تنحدر ،(سيلجمان،20055:).

وعرفها كل من شيموف وكلاين (**Shemuf &Klein**) بأنها:

حالة من السلام العصبي الفيزيولوجي لا تعتمد على الظروف الخارجية،(شيموف وكلاين،38:2009).

وتقاس السعادة الحقيقية إجرائياً:

بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيبمن خلال استجابته على فقرات المقياس(السعادة الحقيقية) الذي أعده سيلجمان وباترسون " Seligman & Peterson " وترجمه (معمرية،2012) وتبناه الباحث لهذا الغرض.

الفصل الثاني : الاطار النظري والدراسات السابقة

يضم الفصل عرضا لاهم النظريات التي فسرت المفهومين الاساسيين في البحث وهما(الحاجات النفسية الأساسية والسعادة الحقيقية) كما يضم عرضا لبعض الدراسات السابقة ذات العلاقة بالبحث.

اولا: النظريات فسرتالحاجات النفسية الأساسية:

نظريةموراي (Murray)

==========

تعدكتاباتهنريموراي(Murray) منالكتاباتالباكرةفيالدافعيةوالتيقدمهافيكتابهإستكشافاتفيالشخصيةعام (١٩٣٨) ضمنقائمةكبيرةمنالحاجات، (أبوحلاوة،٢٠١٣: ٨). فالحاجةمنوجهةنظرموراي‌مفهومإفتراضيوحدوثههوشيءتخيليمنأجلتفسيربعضالحقائقالموضوعيةوالذاتية، (شلتز،١٩٨٣:١٨٩).

ويربموراياأنمفهومالحاجةمرادفاًللغريزةالدافعة (Drive)،فقدأستخدمالمصطلحينبالتبادل،وهوبهذايختلفتماماالاختلافعن (ماسلو) الذيحرصحرصاًشديداًعلىالتمييزبينالدوافع،التيرآهاذاتأهميةثانوية،والحاجاتالتيأكدعلىأهميتها،(بمآلن، ٢٠١٠: ٦٢٠-٦١٩).

وتوصلموراياإلىقائمةتتألفمن (٣٥) حاجةمنهاعشرونحاجةإجتماعيةظاهرة (Overt Needs) وخمسعشرةحاجةكامنة (Cover Needs) ،يتمتعلمهابفعلعمليةالتنشئةالاجتماعيةكحاجاتالاستقلاليةوالدفاعوالفهموالانتماء....الخ.

ومفهومالحاجةعندموراي‌مفهومإفتراضييعبرعنقوةتؤثرفيإدراكوسلوكالأفرادليحاولواتغييرمواقفغيرمُرضية،فضلاعنأنهاتَوتريقودالشخصإلىمتابعةهدفوعندمايتمإدراكهفالتوتريقل،(بنييونس،٢٠١٢:

١١٢).ويشيرموراياإلىأنالشخصفيكللحظةتدفعهحاجاتشتىداخليةوخارجيةالتيمنشأنهاأنتؤثرفيإدراكناللعالمم نحولناوفيمانفكرفيهمنأشياء،(الكنج،٢٠١٠: ٣٠).

نظريةرايس (Reiss)

==========

تعدمنالنظرياتالحديثةفيتفسيرالحاجات،إذفيأواسطالتسعيناتمنالقرنالعشرينبدأرايس(Reiss) عملهالامبريقياليواسعجداًحولالدوافعالإنسانية،وقد حدد بالتعاون مع عالمة النفس سوزان هافر كامب حوالي (400) هدف مختلف،أمكن تصنيفها في المرحلة الأولى ضمن(15) حاجة، وفي المرحلة الثانية تم إختبار الخمس عشرة حاجة هذه على عينات غربية بهدف إختبار صلاحيتها وعمومتيها،وهنا حدد رايس دافعاً إضافياً ألا وهو حاجة التوفير،(هوبر،2:2003). ويرى رايسأنجميعالأنماطالسلوكيةالإنسانيةتقومعلى (16) دافعتتمثل،بالسلطةوالاستقلاليةوالفضولوالانحرافوالنظاموالتوفيروالكرامةوالمثاليةوالعلاقاتوالاسرةوالمكان ةوالثأروالرومانسيةوالتغذيةوالنشاطاتالجسديةوالهدوء.وانهذهالحاجاتتحددحياةالفرد،إذأنهاالمادةالتيتمنحل وجودنامعنىوأهمية. ويعتقدرايسأنأربعةعشرمنأصلستةعشرحاجةمحددةوراثياً،ماعداحاجتي (المثاليةوالإعتراف) ليسلهماجذوروراثية.ويلقيرايسأهميةكبيرةعلىالأسسالفردية،إذلايوجدنفسالدافعيخبرهشخصانويتبناهشخص ان،وأنمايجعلالناسمختلفونعنبعضهمالبعضهوتلكالتوليفةالتيتتراكبفيهاهذهالحاجاتوماتعنيهبالنسبةللفرد،أ يأنالفروقبينالناسفيسلوكاتهمناتجعنطبيعةالفروقفيالإقتراناتبينهذهالحاجات،(بنييونس،117:2012– 118).

ثانيا:النظريات التي فسرت السعادة الحقيقية:

المنظور الفلسفي:

يرى أصحاب هذا الاتجاه أن السعادة الحقيقية تكون في قوى النفس وفضائلها المتمثلة بالحكمة والشجاعة والعفة والعدالة ،وان هذه الفضائل كافية لتحقيقالسعادة ، والفرد إن حصل علىتلك الفضائل لم تنقصه السعادة الحقيقية ،وإن كان مبتلى بجميع أمراض البدن،(الزغبي،2006 : 185– 215). والسعادة الحقيقية عند الأقدمين من الفلاسفة راجعة إلى النفوس فقط، وليس للبدن

فيها نصيب،فحصروها في الأخلاق الفاضلة وحجتهم في ذلك بأن حقيقة الإنسان هي النفس الناطقة والبدن ماهو إلا آلة لها ، وان السعادة الحقيقية لا تحصل مادامت متعلقة بالبدن وملوثة بالشواغل الماديةوالكدورات الطبيعية ، وان حصولهايتم من خلال تمثلها بالاشراقات العقلية ومضيئة بالأنوار الإلهية ، بحيث يطلق عليها اسم (التام)كونها متوقفة على تخليصها التام عن القصورات المادية،(رياض ، 2000470:).

ويرى فلاسفة اليونان (سقراط ، أفلاطون، أرسطو) أن السعادة الحقيقية حاجة إنسانية ودعوا الناس إلى تحقيقها بأنفسهم عن طريق معرفة النفس وعمل الخير وحسن الخلق، فيشيرسقراط (469– 399) ق.م الى أن الفرد عندما يعرف ذاته فإنه سيكشف فيها السعادة الحقيقية، وأما أفلاطون(429– 347) ق. م فيرى بأن السعادة الحقيقية تكمن في سلامة النفس وليس سلامة الجسد وقسمها إلى سعادة الدنيا التي تمثل سيطرة النفس العاقلة على النفس الشهوانية، وسعادة عظمى التي تشعر بها النفس عندما تفارق البدن عند الموت وتعود إلى عالم المُثل. على حين اعتقد أرسطو(384– 322) ق.م أن السعادة الحقيقية هبة من الإله وتتمثل في صحة البدن ورجاحة الفكر،والحصولعلى تقدير الآخرين، (Levine,2010,pp.804-809).أما التصور عند فلاسفة الاسلام (الرازي، الفارابي، ابن سينا، الغزالي، ...الخ) في مسألة السعادة الحقيقية– بحسب رأي الباحث– يعود الى نظرتهم الى الانسان من خلال الثنائية (نفس/ جسد) فتم تمجيد النفس واحتقار الجسد. وفي هذا السياق فإنهم يرون في السعادة الحقيقية هي القرب والتحبب الى الله والابتعاد عن الشهوات والمتع الدنيوية ، إذ نجد (الرازي) يرى في السعادة بأنها إصلاح للأخلاق ، وإن هذا لا يتحقق إلا بتقدير العقل والانقياد له وقمع الهوى والابتعاد عن آفات النفس كالعجب والحسد،وان السعادة ليست في الحصول على اللذات الجسدية ، بل تكمن فياقتناء العلم واستعمال العدل وكل من تقرب إلى الله عزوجل وعرف عالمه وكسب المعرفة،(مراد ،2010: 60– 95).ويرى (الفارابي) أن السعادة تأمل عقلي يصل الإنسان بالعقل الفعال، وان الاتصال بالعقول المفارقة والوصول إلى هذه الغاية هي منتهى الخير وهو السعادة الحقيقية،على حين أن مفهوم السعادة الحقيقية عند (ابن سينا) يتطلب من الفرد التخلص من الشرور الأخلاقية المرتبطة بالمادة والسعي لمعرفة المبدع الأول والخير الأعظم. وأما (الغزالي) فيرى بالسعادة الحقيقية درجات وأهمها السعادة الأخروية التي تمثل البقاء بلا فناء واللذة بلا عناء والسرور بلا

حزن والغنى بلا فقر،لكن هذه السعادة لايمكن تحقيقها إلا بوجود الشروط العملية التي ترسمها الشريعة الإسلامية والأخلاق الفاضلة. ويذكر الغزالي أن الناس في طلبهم للسعادة هم أربع فرق:

الفرقة الأولى: أولئك الذين يطلبون اللذة الحسية ، لكنهم غافلين عن سعادة آجلة من أجل لذة حاضرة ويكونوا أسيروا الشهوات، ولذا فهم يعيشوا شقاءَ الحياة الدنيوية والأخروية.

الفرقة الثانية: هم الفلاسفة الذين لايطلبون اللذة الحسية ،ويفضلون عليها لذة العقل وان السعادة عندهم لاتكتمل إلا بالعلم والعمل.

الفرقة الثالثة: وهم من جماهير الحمقى الذين يظنون أن الموت عدم محض وان الطاعة والمعصية لاعاقبة لها ،وبالتالي فأنهم عاجزين عن مقاومة الهوى.

الفرقة الرابعة: وتسمى بالصوفية التي أنكرت اللذة الحسية ، بل إنها لم تقنع باللذة الحسية أو العقلية، فأدركت أن السعادة الدنيوية قاصرة قصيرة،وان الذي عند الله خيرٌ وأبقى، (القاسم ،2011: 61).

النظرية البيوكيميائية (الفسيولوجية)

==========

تشير الدراسات الحديثة إلى أن مركز السعادة ويدعى نيوكورتكس " Neocortex" يقع في المنطقة الأمامية اليسرى من الدماغ ،وان هذه المنطقة تشهد نشاطا كبيراً لدى الأشخاص السعداء ،على حين تنشغل المنطقة في الجهة الأمامية اليمنى بالحركة لدى الأفراد الذين يعانون القلق والخوف والإحباط، (شيموف وكلاين،111:2009).وعليه فكأن الدماغ هنا يقوم بعملية مسح مسبقة للبيئة المحيطة بالفرد ومن ثم يقوم بإنتقاء المثيرات لتحديد ما إذا كانت تلك المثيرات مفرحة أم محزنة والعمل على كيفية التعامل معها. وقد وجد من دراسات ميلز وجنوتي (**Mills & Gainotti**) أن الأشخاص الذين يعانون من تلف في النصف الأيمن من الدماغ يشعرون بالسعادة المفرطة ،على حين أن المصابين بتلف في النصف الأيسر من الدماغ يشعرون بالاكتئاب،(الشقيرات ،2005 : 207).كما وجد أن الشعور بالسعادة الحقيقية والتفاؤل مرتبط بمزاج ايجابي أعلى وأداء فسيولوجي أكفأ وأداء أفضل لجهاز المناعة، Segerstrom et.,

(al.,2007,pp.1646-1647). وان رواد النظرية البيوكيميائية يرون أن الشعور بالسعادة الحقيقية يخفف إفراز هرمون الكورتيزول والأدرينالين والنورادرينالين ويساعد على إنتاج الهرمونات كالاندروفين الذي من شأنه يفرز مشاعر السعادة ويقوي جهاز المناعة ويريح العضلات وتسرع الشفاء من الأمراض ،ويرتبط الشعور بالسعادة بمستويات منخفضة من إفراز هرمون الكورتيزول الذي يعد أهم الهرمونات التي يتزايد إفرازها مع زيادة الشعور بالمشقة،(شيموف وكلاين ،2009 : 172– 284).

الدراسات السابقة :

لم يعثر الباحث على دراسات سابقة جمعت متغيري البحث الحالي في وقت واحد، وانما هناك دراسات عن الحاجات النفسية الأساسية، ودراسات عن السعادة الحقيقية: وفيما يأتي نستعرض لبعض هذه الدراسات:

أولا: الدراسات التي تناولت الحاجات النفسية الأساسية:

- دراسة (السرسي وعبد المقصود،2000)

هدفتالتعرفعلىالحاجاتالنفسيةالأساسيةلدىالطلبةفيمختلفالمراحلالدراسية(رياضأطفال،ابتدائي،إعدادي، ثانوي)
عدموجودفروقبينالذكوروالإناثلدىتلاميذالابتدائيمنحيثالاستقلالية،وأنالإناثفيمرحلتيالإعداديةوالثانويةيتفوقنعلىالذكورفيالحاجةإلىالاستقلالية،علىحينأنالذكورفيمرحلةالتعليمالإعداديتفوقونعلىالإناثفيإشباعحاجةالانتماء" العلاقية"،(السرسيوعبدالمقصود،2000:156).

- دراسةإيانم ونيكوس(**Ianm & Nikos , 2007**)

استهدفت مدى إدراك الطلبة نحو أشباع حاجاتهم النفسية الأساسية، وأظهرت نتائج تحليل الأنحدار متعدد المستويات أن الطلبة أظهروا أنهم يمتلكون أثراً إيجابياً لأدراكاتهم نحو حاجاتهم النفسية الأساسية وتقرير ذواتهم،(Ianm & Nikos ,2007, pp.747-760).

- دراسة (**القطناني ،2011**)

أجريت على عينة من طلبة الجامعة قوامها(350) طالب وطالبة، أظهرت أن مستوى الحاجات النفسية لدى طلبة الجامعة جاء مرتفعاً ، ووجود فروق بين التخصصات الادبية والعلمية ولصالح التخصصات الادبية، وعدم وجود فروق في الحاجات النفسية تعزى لمتغير المستوى الدراسي(الثاني والرابع)،(القطناني،2011:109-118).

ثانياً: الدراسات التي تناولت السعادة الحقيقية

- دراسة(علام،2008)

هدفت الى التعرف على معدلات السعادة الحقيقية لدى طلبة الجامعة، وتكونت العينة من (510) طالبا وطالبة ، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في مكونات السعادة الحقيقية:الحكمة والمعرفة والشجاعة والعدالة والاعتدال لصالح الذكور، على حين كانت الفروق في الحب والتسامي لصالح الإناث(علام،2008،435-465)

- دراسة (Brummett et al,2010)

هدفت الى التعرف على العلاقة الارتباطية بين سمات الشخصية والسعادة الحقيقية لدى الطلبة الجامعيين، وتكونت العينة من (320) طالبا وطالبة، واظهرت النتائج بوجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين سمات الشخصية والسعادة الحقيقية، كما بينت النتائج بوجود فروق في السعادة الحقيقية لصالح الذكور(Brummett et al,2010,p81).

الفصل الثالث

منهجية البحث

استخدم الباحث في بحثه الحالي المنهج الوصفي لكونه انسب المناهج لدراسة العلاقات الارتباطية بين المتغيرات والكشف عن الفروق فيما بينها من اجل الوصف والتحليل للظاهرة المدروسة.

أولا: مجتمع البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة ذي قار كلية التربية بأقسامها العلمية والانسانيةوالبالغ حوالي (١١٨٧٠) طالباً وطالبة للدراسة الصباحية الاولية للعام الدراسي ٢٠١٤-٢٠١٥ وبواقع (٤٢٧٦) ذكور و(٧٥٩٤) اناث وكما موضح في الجدول (١)

جدول (١)

يوضح مجتمع البحث وفق الكلية والنوع والتخصص

الكلية / التخصص		اعداد الطلبة		المجموع
		الذكور	الاناث	
العلمي	التربية للعلوم الصرفة	348	587	935
	العلوم	343	755	1098
	الطب	138	310	448
	الهندسة	371	414	785

	الزراعة والاهوار	185	273	458
	علوم الحاسبات والرياضيات	155	173	328
	التمريض	90	423	513
	الصيدلة	83	161	244
المجموع		171	3096	4809
الإنساني	التربية للعلوم الانسانية	602	2063	2665
	الآداب	906	1475	2381
	القانون	257	418	675
	التربية الرياضية	225	141	366
	الادارة والاقتصاد	375	286	661
	الاعلام	198	115	313
المجموع		256	3	7061
المجموع الكلي		427	7594	11870

ثانيا: عينة البحث

اختيرت عينة البحث بطريقة عشوائية طبقية من طلبة جامعة ذي قار / كلية التربية للعلوم الصرفة والانسانية ومتغير النوع والتخصص والمرحلة الدراسية للدراسات الصباحية بلغت العينة ٤٠٠ طالب وطالبة وللمرحلتين الثانية والرابعة والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

يوضح توزيع عينة البحث

الكلية	المرحلة الدراسية	الثانية	الرابعة	المجموع

	النوع / التخصص	ذكور	انا ث	ذكو ر	اناث	
التربية للعلوم الصرفة	علمي	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٢٠٠
التربية للعلوم الانسانية	انساني	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٢٠٠
المجموع		١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٤٠٠

ثالثاً:أداتا البحث

١. مقياس الحاجات النفسية الأساسية:

قام الباحث ببناء اداة قياس الحاجات النفسية الأساسية بعد الاطلاع على العديد من الادبيات التي درست الحاجات النفسية الأساسية، وكالاتي:-

- صدق الاداة :

بعد اعداد فقرات مقياس الحاجات النفسية الأساسية التي تضمنت (٣٠) فقرة عرضت على ٢٠ محكماً في علم النفس والارشاد النفسي والقياس والتقويم تم الابقاء على ٢٦ فقرة بعد التعديل المقترح وبعد قياس الصدق والثبات واستبعاد الفقرات غير الدالة كانت الصيغة النهائية للمقياس تتكون من (٢٤) فقرة تستخدم مقياس ليكرت الخماسي(تنطبق علي كثيرا، تنطبق علي، تنطبق علي قليلا، لا تنطبق، لا تنطبق علي اطلاقا) وطلب من المستجيب وضع علامة(صح) امام الفقرة المناسبة واعطيت درجات لكل فقرة تدرجت من(١-٥) على التوالي حيث تشير (٥) الى

درجة عالية من الحاجات النفسية الأساسية والدرجة(١)تشير الى مستوى منخفض من الحاجات النفسية الأساسية.

- التحليل الاحصائي لفقرات المقياس(قوة تمييز الفقرات)

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة التحليل الاحصائي البالغ عددها (٤٠٠) طالبا وطالبة تم اختيار نسبة(٢٧%) من الدرجات العليا . وبنسبة (٢٧%) من الدنيا والتي تمثل (١٠٨) استمارة لكل عامل واستخدم الاختبار التائي(t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين المتطرفتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس من خلال مقارنته بالقيمة الجدولية. وعلى ضوء هذا الاجراء تم استبعاد الفقرات (٧، ١٠) ، عند مستوى دلالة(٠٥،٠) وبدرجة حرية (٢١٤) وكما موضح في جدول (٣).

جدول (٣)

القوة التمييزية لفقرات مقياس الحاجات النفسية الأساسية بأستعمال إسلوب المجموعتين المتطرفتين .

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	انحراف		
1	4,203	0,872	3,425	1,129	5,66	دالة
2	4,388	0,915	3,259	1,263	752	دالة
3	4,481	0,791	3,537	1,114	7,18	دالة
4	4,166	0,901	3,305	1,106	6,27	دالة
5	3,500	1,114	2,842	1,395	3,82	دالة

6	4,666	0,683	3,648	1,079	8,28	دالة
7	2,564	1,291	2,592	1,238	−0,16	غيردالة
8	3,453	1,285	3,055	1,182	2,36	دالة
9	4,194	1,089	2,861	1,285	8,22	دالة
10	3,166	1,249	3,120	1,197	0,27	غيردالة
11	3,879	1,116	2,963	1,317	5,51	دالة
12	4,685	0,606	3,435	1,232	9,45	دالة
13	4,231	0,982	3,370	1,172	5,85	دالة
14	4,083	0,958	3.333	1,176	5,13	دالة
15	4,490	0,742	3,351	1,162	8,58	دالة
16	4,398	0,906	3,037	1,281	9,01	دالة
17	3,898	1,084	2,851	1,324	6,35	دالة
18	4,129	1,152	3,463	1,335	3,92	دالة
19	4,435	0,811	3,490	1,336	6,27	دالة
20	4,472	0,754	3,342	1,069	8,97	دالة
21	4,166	0,961	3,379	1,250	5,18	دالة
22	4,703	0,534	3,638	1,155	8,69	دالة
23	4,000	0,976	3,194	1,211	5,38	دالة
24	4,148	0,955	3,129	1,208	6,87	دالة
25	3,963	0,956	3,129	1,184	5,68	دالة
26	4,379	1,047	3,740	1,194	4,17	دالة

القيمة التائية الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة(0,05) ودرجة حرية(214)

وعند إستخدام الاختبار التائي لاختبار دلالة الفرق بين أوساط المجموعتين العليا والدنيا ولكل فقرة من فقرات مقياس الحاجات النفسية الاساسية لكل من المجموعتين العليا والدنيا، تبين أن (24) فقرة من فقرات المقياس مميزة عند موازنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (1,96) وبدرجة حرية (214) وعند مستوى دلالة (0,05)، وفقرتان(7 ، 10) غير مميزة عند نفس مستوى الدلالة، وبذلك أصبح عدد فقرات المقياس الذي أعده الباحث بصورته النهائية مكوناً من (24) فقرة، وتحسب الدرجة الكلية للمستجيب من خلال جمع الدرجات التي يحصل عليها عن كل فقرة من فقرات المقياس، لذلك فإن أعلى درجة كلية للمستجيب هي (120) درجة وادنى درجة له هي (24) درجة والمتوسط النظري للمقياس هو(72) درجة، وكلما ارتفعت درجة المستجيب الكلية على المقياس كان ذلك مؤشراً على أنه يتمتع بمستوى إشباع من الحاجات النفسية الأساسية.

ب .علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

ولتحقيق ذلك إستعمل الباحث معامل إرتباط بيرسون(CoefficientPearson Correlation) الذي يدلنا على قوة العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية، وعلى اتجاه هذه العلاقة: موجبة أم سالبة ،إذ كانت الاستمارات الخاضعة للتحليل (400) إستمارة وهي الاستمارات التي خضعت للتحليل في ضوء اسلوب المجموعتين المتطرفتين، ومن خلال هذا الاجراء اتضح إن جميع فقرات مقياس الحاجات النفسية الأساسية صادقة، لأن قيم معامل ارتباط بيرسون المحسوبة كانت جميعها ذات دلالة احصائية عند مستوى(0,05) وبدرجة حرية (398) لأنها أكبر من القيمة الجدولية والبالغة (0,10) ما عدا الفقرتين(7، 10) لم يكونا ذا دلالة احصائية ، وكما موضح في جدول (٤) أدناه.

جدول(٤)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية والقيمة التائية لمقياس الحاجات النفسية الاساسية

الفقرة	معامل الارتباط	القيمة التائية	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة التائية	الفقرة	معامل الارتباط	القيمة التائية

1	0,308	6,5	11	0,304	6,27	21	0,262	5,37
2	0,397	8,71	12	0,436	9,78	22	0,368	7,95
3	0,386	8,45	13	0,252	5,15	23	0,317	6,74
4	0,329	6,97	14	0.280	5,82	24	0,335	7,27
5	0,239	4,93	15	0,428	9,5	25	0,368	7,95
6	0,381	8,2	16	0,438	9,78	26	0.251	5,15
7	0,014 *	0,2	17	0,361	7,7			
8	0,129	2,69	18	0,201	4,07			
9	0,417	9,23	19	0,302	6,27			
10	0,065 *	1,4	20	0,424	9,23			

ج.علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه:

ولتحقيق ذلك قام الباحث باستخراج العلاقة الأرتباطية بأستعمال معامل إرتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات مقياس الحاجات النفسية الأساسية والدرجة الكلية للمجال الذي توجد فيه، وذلك بالاعتماد على درجات أفراد العينة ككل. وبإستعمال معامل ارتباط بيرسون أتضح أن معاملات الارتباط كلها دالة إحصائياً عند موازنتها بالقيمة الجدولية والبالغة (0,10) عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (398)،لأن قيم معاملات الارتباط المحسوبة للفقرات جميعها أعلى من القيمة الجدولية ، والجدول(٥) يوضح ذلك.

جدول(٥)

معاملات إرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال والقيمة التائية لمقياس الحاجات النفسية الأساسية

المجا	الـ	معا مل	المجا	الفق	معامل	المجال	الـ	معام ل*

ل	فقرة	الارتباط	ل	رة	الارتباط		فقرة	الارتباط
الكفاءة	1	0,41	العلاقية	3	0,52	الاستقلالية	2	0,40
	4	0,45		6	0,49		5	0,29
	7	0,23		9	0,61		8	0,37
	10	0,22		12	0,51		11	0,43
	15	0,48		14	0,46		13	0,38
	17	0,53		16	0,60		18	0,47
	20	0,52		19	0,44		21	0,43
	22	0,38		24	0,34		23	0,29
	25	0,48		26	0,35		----	----

* دال احصائياً

الثبات :

من اجل ثبات المقياس قام الباحث باستخراج ثبات المقياس بطرقتي التجزئة النصفية ، والفا كرونباخ

أ. **طريقة التجزئة النصفية " Split-Half Reliability "**

قام الباحث باستخراج الثبات بهذه الطريقة،وذلك بالاعتماد على عينة عشوائية قوامها(100) طالبا وطالبة، ومن ثم تجزئة كل مقياس الى نصفين يضم الأول الفقرات الفردية ، ويضم الثاني الفقرات الزوجية وإيجاد معامل ارتباط بيرسون بين النصفين، وبعد تصحيح قيم معاملات الارتباطات بمعادلة سبيرمان- براون التصحيحية، أتضح إن معاملات الارتباط تتمتع بثبات جيد. والجدول(٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

قيمة الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس لحاجات النفسية الأساسية

اسم أسم المقياس	معا معامل الثبات قبل التصحيح	معا معامل الثبات بعد التصحيح
الح الحاجات النفسية الأساسية	0,53	0,70

ب. معامل (ألفا كرو نباخ) Cronbagh Alpha

هي مشتقة في استخراج الثبات من طريقة كيودر- ريتشاردسون " Kuder-Richardson Reliability" وتستخدم أيضاً تطبيقاً واحداً لصيغة واحدة للاختبار، وتعتمد على اتساق الاستجابات على المقياس لجميع مفرداته،(انستازي وإربينا، 2015: 128). كما يشير(ثورندايك وهيجن،1989) إلى أن استخراج الثبات وفق هذه الطريقة يتوقف على الاتساق في استجابة الفرد على كل فقرة من فقرات المقياس، وهو يعتمد على الانحراف المعياري للمقياس ككل، والانحراف المعياري لكل فقرة على المقياس، (ثورندايك وهيجن،1989:79).
ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة تم اعتماد عينة عشوائية بلغت(100) طالباً وطالبة، ثم أستعملت

معادلة ألفا كرونباخ، وقد بلغ معامل الثبات للمقياس وبجميع فقراته (0,75) مما يعني أن المقياس له معامل ثبات مطمئن ويمكن استخدامه من قبل الباحث في قياس الحاجات النفسية الأساسية على عينة البحث الحالي، والجدول(٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ لمقياس الحاجات النفسية الأساسية

أس اسم المقياس	عدد الفقرات	معا معامل ثبات ألفا كرونباخ
الح الحاجات النفسية الأساسية	24	0,75

٢. **مقياس السعادة الحقيقية:**

اعتمد الباحث للتعرف على السعادة الحقيقية لدى عينة البحث الحالي على اداة جاهزة وهي مقياس السعادة الحقيقية الذي اعده في الاصل سيلجمان وباترسون وقام بتعريبه معمرية ٢٠١٢والذي يتكون من ٤٨ فقرة وقد وضعت امام كل فقرة من الفقرات بدائل خماسية وهي: تماما، كثيرا، متوسطا، قليلا، لا ابداً، ودرجاتها (٥،٤،٣،٢،١) على التوالي. وقد قام الباحث بتطبيق هذا المقياس وقد تحقق من صدق المقياس من خلال الصدق الظاهري ، اما ثباته فقد تحقق منه بطريقتي التجزئة النصفية ومعادلة الفا كرونباخ، حيث بلغ معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية قبل التصحيح(٠,٦٤) وبعد التصحيح بمعادلة سبيرمان براون اصبح(٠,٧٨). اما قيمة معامل الثبات بمعادلة الفا كرونباخ فكانت (٠,٨٢). وبعد ان توافرت الاداة على عينة البحث البالغة(٤٠٠) طالب وطالبة جامعية ،قام الباحث بالتطبيق النهائي لكلا المقياسيين اللذان وضعا للقياس.

- **الخصائص السيكومترية لمقياس السعادة الحقيقية:**

==========

- **مؤشرات صدق مقياس السعادة الحقيقية:**

تحقق الباحث من صدق مقياس السعادة الحقيقية من خلال المؤشرات الآتية:

أ . الصدق الظاهري

وقد تحقق الباحث من الصدق الظاهري من خلال الاشارة الى صلاحية فقرات مقياس السعادة الحقيقية والتي وافق عنها السادة المحكمين المشار اليهم في مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

- **مؤشرات ثبات مقياس السعادة الحقيقية:**

تحقق الباحث من ثبات مقياس السعادة الحقيقية من خلال الاتي:

أ. طريقة التجزئة النصفية:

قام الباحث بإستخراج الثبات بهذه الطريقة لمقياس السعادة الحقيقية،وذلك بالاعتماد على عينة عشوائية قوامها(100) طالباً وطالبة، ومن ثم تجزئة المقياس الى نصفين يضم الأول الفقرات الفردية ، ويضم الثاني الفقرات الزوجية وأيجاد معامل أرتباط بيرسون بين النصفين، وبعد تصحيح قيم معاملات الارتباطات بمعادلة سبيرمان- براون التصحيحية،اتضح أن معاملات الارتباط جيدة،والجدول(٨) ادناه يوضح ذلك.

جدول (٨)

قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس السعادة الحقيقية

أسم المقياس	معامل الثبات قبل لتصيح	معامل الثبات بعد لتصحيح

السعادة الحقيقية	0,64	0,78

ب. الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

لأجل ذلك تم اعتماد العينة نفسها في طريقة التجزئة النصفية ،أي(100) طالباً وطالبة، ومن ثم تم أستعمال معادلة (ألفا كرونباخ) للأتساق الداخلي،لأن هذه المعادلة تعكس مدى اتساق فقرات المقياس داخلياً،(علام:2000:166). والجدول(٩) يوضح قيم معاملات الثبات.

جدول(٩)

قيمة (الفا كرونباخ)للأتساق الداخلي لمقياس السعادة الحقيقية

أسم المقياس	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ
السعادة الحقيقية	48	0,82

الوسائل الاحصائية

==========

للوصول الى نتائج البحث الحالي استخدم الباحث الوسائل الاتية:

١. معامل ارتباط بيرسون لحساب الثبات واستخراج العلاقة بين متغيري البحث الحاجات النفسية الأساسية والسعادة الحقيقية.

٢. الاختبار التائي لعينة واحدة لاستخراج الفرق بين الوسط الحسابي والفرضي للعينة

٣. تحليل التباين الثلاثي لتعرف دلالة الفروق في الحاجات النفسية الأساسية والسعادة الحقيقية

عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الاول: التعرف على مستوى الحاجات النفسية الاساسية لدى طلبة الجامعة:

أظهرت نتائج البحث الحالي إن متسوط عينة البحث على مقياس الحاجات النفسية الأساسية كان(90) وبانحراف معياري مقداره (9,212) بينما كان المتوسط النظري للاختبار(72). ولمعرفة دلالة الفروق إحصائياً تم تطبيق الاختبار التائي" t-test لعينة واحدة، وقد بلغت،القيمة التائية المحسوبة(39,09) وهي ذا دلالة احصائية عند مستوى (0,05) وبدرجة حرية (399)، والجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول(١٠)

الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس الحاجات النفسية الأساسية

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط النظري	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة 0,05
				المحسوبة	الجدولية		
400	90	9,212	72	39.9	1,96	399	دالة

وبالنظر في جدول(١٠) يتبين إن جميع أفراد عينة البحث الحالي قد حصلوا على درجات أعلى من المتوسط النظري للمقياس وهو ما يشير الى إن الحاجات السيكولوجية الاساسية التي يقيسها المقياس موجودة فعلاً لدى طلبة الجامعة. وتتفق نتائج الدراسة هذه مع نتائج دراسة (Ianm & Nikos ,2007) ودراسة(القطناني ، 2011) اللتان كشفتا عن وجود حاجات نفسية

أساسية لدى طلبة الجامعة بمستوى مرتفع، وانهم يمتلكون أثراً إيجابياً نحوها. ويرى يرى الباحث بأن طلبة الجامعة بما يتمتعون به من مستوى جيد من التراكم المعرفي الذي أستمدوه من التعليم الجامعي والحافز الذاتي الذي نما في ذواتهم باعتبارهم شريحة واعية ومتقدمة في المجتمع أنعكس ذلك في إرضاء أو إشباع حاجاتهم النفسية الأساسية، وهو ما أكدته دراسة عبد المقصود"2000" على أن الدافع لإشباع الحاجات النفسية ككل يزداد بازدياد المرحلة التعليمية.

الهدف الثاني(التعرف على مستوى السعادة الحقيقية لدى طلبة الجامعة)

لتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة،حيث بلغ المتوسط الحسابي (163) للعينة وبأنحراف معياري مقداره (18,072) لها، وعند إجراء الاختبار التائي " t-test " لعينة واحدة بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط النظري للمقياس أظهر القيمة التائية المحسوبة (27, 721) وهي أعلى من القيمة التائية الجدولية(1,96) عند مستوى دلالة(0,05) وبدرجة حرية (399) ،إذ كانت قيمة المتوسط النظري للمقياس(138). مما يدل على إن طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى عالٍ من السعادة الحقيقية،والجدول(١١) يوضح ذلك.

جدول(١١)

الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس السعادة الحقيقية

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط النظري	القيمة التائية		درجة الحرية	الدلالة 0,05
				المحسوبة	الجدولية		
400	163	18,072	138	27,721	1,96	399	دالة

إن هذه النتيجة قد اتفقت مع ما جاء من نتائج دراسة (علام،2008) والتي أشارت الى ارتفاع معدلات السعادة الحقيقية لدى أفراد عينة الدراسة المبحوثة.ويمكن تفسير ذلك بأن طلبة الجامعة يمتلكون قوة فطرية تدفعهم نحو المطالبة بالكمال والتعالي على الغرائز، والسعادة الحقيقية بموجب هذه الفكرة تكون ثابتة نسبياً بثبات صفات الفرد التكوينية، وإن طلبة الجامعة ليسوا بمعزل عن هذا الأمر لما إكتسبوه من وعي معرفي واجتماعي.

الهدف الثالث: تعرف العلاقة الارتباطية بين الحاجات النفسية الأساسية والسعادة الحقيقية لدى عينة البحث.

تم استعمال معامل ارتباط بيرسون "Pearson Correlation " لكشف العلاقة بين الحاجات النفسية الأساسيةوالسعادة الحقيقية، واظهرت قيمة معامل ارتباط بيرسون ان هناك علاقة ارتباطية ايجابية دالة بين الحاجات النفسية الاساسية والسعادة الحقيقية، إذ بلغت قيمةمعامل الارتباط (0,373) واستعمل الاختبار التائي لمعاملات الارتباط فكانت القيمة التائية المحسوبة تساوي(2,864) وهي اكبر من القيمة الجدولية(0,10)عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398)، وهذا يدل على ان العلاقة بين الحاجات النفسية الاساسية والسعادة الحقيقية علاقة ارتباطية ايجابية،إن نتيجة هذه الدراسة تتفق مع نتائج دراسة (Brock & David 2000,)ودراسة (Adeyemo&Aeleye,2006 اللتان أشارتا الى وجود علاقة بين الحاجات السيكولوجية والسعادة الحقيقية. ويمكن تفسير ذلك إن الذين نمّوا في ذواتهم درجة عالية من الحاجات الفطرية الاساسية يهتمون باستمرار في البحث بشكل قوي للحصول على هدف أعلى في حياتهم،ذلك ان كل قضايا الحياة الانسانية تتطلب استعداداً للتعاون والتناسق من أجل الوصول الى هف أعلى.وهذا الفعل هو الهدف الاسمى، لذا نسميه السعادة الحقيقية.

الاستنتاجات :

في ضوء ما تم التوصل اليه من نتائج في البحث الحالي يمكن الخروج بجملة من الاستنتاجات:

١. دلت النتائج على وجود علاقة دالة موجبة بين الحاجات النفسية الاساسية والسعادة الحقيقية.

التوصيات

١. ضرورة تشخيص الطلبة بين حين واخر من خلال المقاييس التي اعدت او تم اعداها لمتابعتهم من خلال فترات زمنية مختلفة.

٢. على المؤسسات الجامعية الاهتمام بالطلبة من خلال التأكيد على بناء الشخصية وبناء القيم والفضائل الانسانية.

المقترحات

١. اجراء نفس الدراسة على عينات مختلفة وشرائح اخرى

٢. اجراء دراسة تتحرى طبيعة العلاقة بين متغير السعادة الحقيقية والاتزان الانفعالي.

المصادر

==========

١. الأحمدي،شرف بنت حامد،(2013): تطوير مقياس العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية(صورة قصيرة)،**دراسات العلوم التربوية**، المجلد/40 ،الملحق/3 .

٢. جاد،عبد الله محمود،(2010): بعض المتغيرات المعرفية والشخصية المساهمة في السعادة ،**مجلة كلية التربية بالزقازيق**،المجلد/2،العدد/66.

٣. جودة،أمال،وأبوجراد،حمدي،(2011): التنبؤبالسعادةفيضوءالأملوالتفاؤل،**مجلةجامعةالقدسالمفتوحةللأبحاثوالدراسات**،العدد/24.

٤. الجوراني،عمر محمد علوان،(2010): **التفكير الجانبي وعلاقته بسمات الشخصية على وفق أنموذج قائمة العوامل الخمسةللشخصية لدى طلبة الجامعة**،رسالة ماجستير(غير منشورة)،كلية الآداب، الجامعة المستنصرية.

٥. الزغبي، فتحي محمد،(2006): الصداقة والسعادة في فلسفة مسكويه الأخلاقية، **مجلة بحوث كلية الآداب**، جامعة المنوفية، العدد/65،أبريل .

٦. الحجوج،شعبان،(2004): **العلاقة بين سمات الشخصية ومستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات**،رسالة ماجستير (غير منشورة)،جامعة الأزهر ،غزة.

٧. طويش، محمد حسين،(1999): السعادة الحقيقية كيف نفهما، منشورات دار الافاق، بيروت

٨. كوركيس،مؤيد إسماعيل،(2007): **كشف الذات وعلاقتها بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى تدريسي الجامعة والمحامين والصحفيين**، أطروحة دكتوراه(غير منشورة)،كلية التربية/بن رشد، جامعة بغداد .

٩. كلاين، ستيفن،(2003): **التعلم مبادئه وتطبيقه**، ترجمة رباب حسني، الرياض .

١٠ .-سيلجمان،مارتن،(2005): **السعادةالحقيقية:استخداماالحديثفيعلمالنفسالإيجابيلتتبينمالديكلحياةأكثرإنجازاً**،ترجمةصفاءالأعسروآ خرين،ط1،دارالعينللنشر ،القاهرة.

١١ . علام،سحرفاروق،(2008): معدلاتالسعادةالحقيقيةلدىعينةمنطلابالمرحلتينالاعداديةوالثانوية،**مجلةدراساتنفسية**،المجلد/18،العدد/ 3.

١٢.

صالح،مازنمحمد ،(2009):**تفسيرالذاتوعلاقتهبالعواملالخمسةالكبرىللشخصيةلدىمدرسيالمرحلةالإعدادية**،رسالةماجستير (غيرمنشورة)،الجامعةالمستنصرية.

١٣. الريماوي،محمدعودةوآخرون،(2006): **علمالنفسالعام**،ط2،دارالمسيرةللنشروالتوزيعوالطباعة،الاردن.

١٤. ربيع،محمدشحاتة،(2010):
إصولعلمالنفس،ط1،دارالمسيرةللنشروالتوزيعوالطباعة،عمان،الأردن .

المصادر الاجنبية:

- Abdul-Khalek,A.(2006):Measuring Happiness with asignal- Item Scale,**Socail Behavior and Personality**,Vol(34),No(2).
- Brummett.B;Wade.J;Ponterotto,J. and Lewis,C.(2007):Psyhosocial well-Being and a multical tural personality disposition,**Journal of counseling & Devlopmental** ,No(85).
- Esmaeili eat al.(2013):The relationship between Neo five-Big Personality factors on life Satisfaction in college students.**American journal of Scientific Research**, Issue, pp 45-52.
- Romero,E.;Villar,P.;Luengo,A. and Gomez,J.(2009):Traits personal strivings and well-being,**Journal of Research in personality**,Vol(43).